أكدت أن 70 في المئة من مراجعي المركز مصابون بالتهابات الجيوب الأنفية

زكار لـ"السياسة": "انترناشيونال كلينيك" يستخدم تقنية لعلاج شلل الأحبال الصوتية ... قريباً

- نقص السمع العصبي أكبر مشكلة علاجية نواجهها ونعمل على تجهيز المركز
- انشقاق سقف الحلق يصيب واحداً من بين كل 70 طفلاً في الكويت
- النساء الأكثر عرضة للإصابة بأمراض الأنف والأذن واستجابتهن للعلاج أكبر

د. ل زكار

حوار - مروة البحراوي:

كشفت استشاري امراض الانف والأذن والحنجرة بمركز انترناشيونال كلينيك الدكتورة ل زكار عن تطبيق خدمات جديدة في المركز لعلاج شلل وضمور الأحبال الصوتية من خلال استخدام تقنية جديدة لحقن الاحبال الصوتية، يتم استخدامها لأول مرة في الكويت.

وأكدت د. الزكار في لقاء خاص مع " السياسة" ان التهابات الجيوب الانفية تعد المشكلة الرئيسية لأكثر من 70 ٪ من مراجعي المركز خلال فترة تغير الطقس من الحرارة الى البرودة والعكس، ولفتت الى انخفاض معدلات الاصابة بسرطانات الانف والاذن والحنجرة في الكويت بالمقارنة مع دول العالم، كما تحدثت عن العديد من الأمور المرتبطة بتخصص الأنف والاذن والحنجرة للأطفال والكبار في الكويت.

التفاصيل في الحوار التالي:

● حدثينا أولا عن خدمات الانف والاذن والحنجرة في مركز انترناشيونال كلينيك؟

■ المركز يقدم كل الخدمات المتعلقة بالأنف والأذن والحنجرة، بما فيها الاختبارات السمعية، علاج أمراض الحساسية والجيوب الانفية المزمنة والتهابات الحلق الخفيفة والمزمنة وتنظيف الاذن، وجميع الخدمات الاخرى المتعلقة بامراض الانف والاذن والحنجرة.

سمعة جيدة

● ما الذي يميز انترناشيونال كلينيك عن المراكز التخصصية الأخرى ؟

■ المريض هنا يأخذ خدماته الطبية كاملة، بداية من تقليل فترة الانتظار، وصولا الى تلقي جميع الخدمات الطبية اللازمة، حيث يتواجد بالمركز جميع الاختصاصات الطبية، من اختبارات سمعية واشعة ومختبرات وغيرها من الخدمات العلاجية التي تتواجد في نفس المكان، وهو ما يوفر على المريض عبء التنقل بين المراكز للحصول على الخدمات الطبية اللازمة، وعموما انترناشيونال كلينيك من المراكز الطبية الشهيرة التي تتمتع بسمعة طبية جيدة.

● مع حلول موسم الشتاء، ما هي اكثر امراض الانف والاذن والحنجرة انتشارا في هذا الموسم؟

■ مع تغير الطقس تنتشر التهابات الانف والجيوب الانفية بنسبة كبيرة، ففي المركز على سبيل المثال نستقبل يوميا 25 مريضا تقريبا بينهم 15 مريضا على الاقل يعاني من التهاب طرق تنفسية عالية، وجيوب انفية، تتطور لتصب على الحلق والبلعوم واللوزتين والأذن، ويعاني نحو 70٪ من مراجعي العيادة من التهاب الجيوب ما بين الكبار والصغار.

التهابات تصيب الأطفال

● وماذا عن الامراض الاكثر انتشارا للاطفال؟

■ التهاب بالأذن الوسطى او ما يعرف بسوائل ما وراء الأذن، هي اكثر الأمراض انتشارا بين الاطفال في هذه الفترة التي تواكب دخول المدارس، والمعدل الطبيعي لاصابة الطفل بالتهاب الأذن الوسطى في المرحلة العمرية بين 3 و 7سنوات، مرة الى مرتين خلال العام، ويعتمد العلاج في هذه الحالة على المضادات الحيوية مع بعض البخاخات او قطرات الأنف ومضادات الاحتقان، ويتم الشفاء الكامل خلال اسبوع من العلاج.

● ما عوامل الخطورة لالتهابات الأذن الوسطى؟

■ تزايد نسب السوائل وراء طبلة الأذن، وتكرار الاصابة بالتهابات الاذن الوسطى اكثر من مرتين خلال العام، فبرغم من المعالجة الشديدة والمتكررة يوجد اطفال يراجعون الطبيب شهريا نتيجة السوائل المتراكمة وراء الاذن، ما يستدعي تغيير العلاج التقليدي والبحث عن السبب الحقيقي وراء ذلك، وفي اغلب الاحيان يكون الطفل تحت سن الـ 10 سنوات، ويعاني من اللمعية، وفي هذه الحالة يحتاج الطفل الى تدخل جراحي باستئصال اللمعية وشق طبلة الأذن مع سحب السوائل وتركيب أنابيب لتهوية الأذن، وتنفس الطفل بشكل طبيعي والاطفال المصابون باللمعية دائما ما يتمتعون بملامح متشابهة نتيجة التنفس عن طريق الفم، حيث يتغير شكل الأنف والأسنان والفكين، ويعاني الطفل من سواد تحت العين.

نقص السمع العصبي

● هل هناك عوامل وراثية في أمراض الانف والاذن؟

■ مشاكل نقص السمع من أكثر أمراض الانف والأذن والحنجرة وراثة، الى جانب استعداد التهاب الانف والجيوب التحسسي وتراكم الشمع، لكن يجب التنويه بان المريض يرث الاستعداد للإصابة وليس الإصابة.

● وهل هناك سبل علاجية لوقف المرض؟

■ نقص السمع يعالج دوائيا وجراحيا، ومن الممكن علاجه بشكل كامل، لكن المشكلة الأكبر والأخطر في العلاج والتي ربما نصادفها في اي عمر من بعد الولادة وحتى في سن متقدمة، هي نقص السمع العصبي، التي يكون فيها عصب الأذن غير فعال، ويكون العلاج مرتبطا بالحالة العمرية للمريض، لذلك نحاول تجهيز المركز بوسائل الكشف المبكر عن السمع، مثل اختبار جذع الدماغ الكهربائي، واختبار نقص السمع لحديثي الولادة والذي يجرى بعد اليوم الخامس من الولادة، وهو اختبار هام للكشف المبكر عن مشاكل السمع، يساعد في العلاج المبكر.

● ما العيوب الخلقية الاكثر انتشارا لدى الاطفال في هذا المجال؟ وكيفية العلاج؟

■ العيوب الخلقية بين الاطفال في مجال الانف والاذن والحنجرة قليلة جدا، ولعل ابرزها، انشقاق الشفاه (الشفة الأرنبية) وهي تصيب طفلا واحدا من بين 100 طفل، وكذلك انشاق سقف الحلق، وهي تصيب حالة لكل 70 حالة في الكويت، وهي تمثل تقريبا 1٪، وبرغم انخفاض معدل هذه الحالات الا ان علاجها متعب الى حد كبير حيث يتطلب تدخلا جراحيا في عدة تخصصات طبية، من طبيب جراحة انف وأذن وحنجرة، وطبيب جراحة الفكين والتجميل، وطبيب الاسنان، فضلا عن ان العلاج يتم في عدة مراحل من عمر الانسان، حيث يبدأ من سن الشهرين بسد الشفة، ثم سد سقف الحلق من سن العام تقريبا، يليها جراحة تقويم الأسنان والفك في مرحلة عمرية اكبر، ثم جراحة التجميل والمعالجة الكلامية.

النساء الأكثر اصابة

● هل هناك تفاوت بين الرجال والنساء في الاصابة بامراض الانف والاذن والحنجرة؟

■ نعم، فالسيدات هن الأكثر اصابة بهذه الامراض، الا ان استجابتهن للعلاج أكثر من الرجال، فالمرأة تنتظم أكثر في العلاج، وتتحمل الألم اكثر من الرجل، وهذا ليس مصاباة للمرأة لكن الحقيقة أنها اكثر جدية على اختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية.

● ما أكثر الأورام انتشارا في هذا المجال بمختلف انواعها؟

■ اشتغلت لفترة سابقة بالقطاع الحكومي، وصادفت أنواعا معينة من الأورام السرطانية الخبيثة ورغم انتشارها أكثر في القطاع العام عن الخاص، الا ان معدلات الاصابة بالاورام السرطانية في الكويت اقل بكثير عن باقي دول العالم، ولعل ابرز هذه الاورام، اورام الحنجرة، وهي دائما ما تتعلق بالتدخين وتناول الكحول، فكلما ارتفعت نسبة التدخين مضافا اليه الكحول تضاعفت نسبة الاصابة باورام الحنجرة السرطانية ، كما تكثر اورام الحنجرة واللثة في الاشخاص الذين يعانون من الارتجاع الحامضي، ويهملون في العناية والاهتمام بصحة الفم والاسنان.

كما نصادف اوراما جلدية بالانف والشفاه والاذن نتيجة التعرض للشمس، او بسبب وجود استعداد وراثي، وعادة ما يصاب اصحاب البشرة الفاتحة اكثر من غيرهم بهذه الاورام، اما الاورام الحميدة، فتعتبر اللحمية الانفية ولحميات احبال الصوت من الاورام الحميدة الاكثر انتشارا في الكويت.

● ما الخدمات الجديدة التي يسعى المركز لتطبيقها في الفترة المقبلة؟

■ كنت في زيارة لالمانيا لعمل كورس في موضوع جديد غير متداول في الكويت، وهو للاشخاص الذين يعانون مشاكل بالاحبال الصوتية من شلل وضمور في الاحبال الصوتية، أو وجود مشاكل في الاصوات، كأن يكون للرجل صوت نسائي والعكس، والكورس يعتمد على حقن الاحبال الصوتية بمواد تجميلية، وهي تقنية تشبه الى حد كبير حقن الوجه بمادة " الفيلرز" ، وهي تقنية جديدة نسعى الى تطبيقها في المركز بعد الانتهاء من دراستها وأخذ كورسات مكثفة بشأنها .

الدكتور عمر السيد عمر والمتحدثون في المؤتمر الصحافي

الوزارة تنظم مؤتمراً دولياً 16 الجاري

"الصحة": الحبس 6 سنوات والغرامة 10 آلاف دينار لمروجي الأدوية المغشوشة

كتبت - مروة البحراوي:

اكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرقابة الدوائية والنباتية د.عمر السيد عمر، أن وزارة الصحة ناقشت تغليظ العقوبات على الإعلان عن الأدوية المزورة مع اللجنتين الصحية والقانونية في مجلس الوزراء، كاشفا عن انه سيخرج قريبا تعديل للقانون لتغليظ العقوبة لتبدأ بالحبس من ثلاث سنوات وتصل إلى ست سنوات بعدما كانت ثلاثة أشهر فقط، وزيادة الغرامة لتتراوح بين خمسة إلى 10 آلاف دينار، املا ان تكون هذه العقوبات الجديدة رادعة لوقف ترويج مثل هذه الأدوية.

وأشار عمر في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، للإعلان عن تنظيم الوزارة المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة التزوير في الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، والذي تستضيفه الكويت في الفترة من 16 الى 17 الجاري، الى أن الوزارة ارتأت أن العقوبات الموجودة في القانون رقم 38 لسنة 2002 الخاص بتنظيم الإعلان لم تكن كافية، وأنه يجب أن تغلظ أحكامه لتكون عملية الردع أكثر، سواء على مستوى الوسائل المرئية او المسموعة أو مواقع التواصل الاجتماعي، مبيناً أن منظمة الصحة العالمية حذرت من التسويق الإلكتروني، وقدرت أن نحو 40٪ من تسويق الأدوية المزورة والمزيفة يتم عن طريقه. واضاف انه فيما يتعلق بالكويت فإنه لا توجد إحصائيات عن الأدوية المزورة، إلا أن الكويت تعد من الأقل تداولا لهذه الادوية في أسواقها.

ولفت الى أن المؤتمر يهدف الى إيصال رسالة داخلية وخارجية، بأن الدولة مهتمة بالمواطنين والمرضى، وتحرص على حمايتهم فيما يتعلق بتداول الأدوية سواء في القطاع الحكومي أو الأهلي.

واكد على ان هذه الظاهرة ليست مسؤولية وزارة الصحة فقط، وانما مسؤولية الجميع، حيث كل إنسان رقيب على صحته، وحددت الوزارة في قوانينها وقراراتها أين تباع الأدوية، وكيف يتم مراقبتها وترخيصها عندما تصل للكويت، وكيف يسمح لها بالتداول بعد تحليلها.

وعن المؤتمر الذي حضره رئيس الاتحاد العربي لمكافحة التزوير والتزييف الشيخة نوال الحمود والامين العام للاتحاد حسام ابو العلا، قال عمر السيد: تقدم لنا نحو 25 ورقة عمل سيتم مناقشتها خلال المؤتمر.

من جانبها أعلنت رئيس الاتحاد العربي لمكافحة التزوير والتزييف الشيخة نوال الحمود أن المؤتمر سيشهد حضور وزير الصحة من المملكة الأردنية الهاشمية د.علي حيصات، ووزير الصحة من جمهورية السودان د.ادريس بحر ، وهيئات ومنظمات عالمية وعربية كثيرة، لافتة الى أن أهمية المؤتمر تكمن في طرح موضوعات هامة بهدف وقف تهريب وغش الأدوية في المنطقة العربية وتغليظ العقوبة في تزوير الأدوية، مثمنة اقامة المؤتمر الدوري على أرض الكويت التي لها موقف رائد ومشرف في هذا المجال، لأن الغش والتزوير في حد ذاته إبادة جماعية بكل ما تحمله هذه الكلمات من استهانة بالبشر وعدم اكتراث بالإنسان الذي كرمه المولى عز وجل ورفعه عن سائر المخلوقات.

من جانبه اكد الأمين العام للاتحاد حسام أبو العلا أن الجمارك العربية تقوم بدور مهم في ضبط الأدوية المزورة، معبرا عن الاسف انه رغم وجود اليات عمل واجهزة رقابية وتقنيات عالية المستوى إلا أن الإحصائيات الدولية والعربية تشير الى تزايد خطير في الأدوية المهربة.

بدورها حذرت عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة المؤتمرات فاطمة السعيد من أن المنتجات المزورة غزت سوق الشرق الأوسط مثل أدوية القلب والسرطان والمضادات الحيوية، لافتة الى أن منظمة الصحة العالمية سجلت اخيرا 10 ٪ من مجموع الادوية مزورة وارتفعت النسبة الى نحو 30 ٪ في الدول النامية.

"كان": 54 ألفاً معرضون لسرطان البروستاتا

كتبت- مروة البحراوي:

في اطار حملتها للتوعية بخطورة سرطان البروستاتا، وتحت شعار" التوعية وقاية"، اطلقت الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان "كان" اول أنشطتها في البنك التجاري بمحاضرة توعوية لموظفي البنك، حاضر فيها استشاري الأورام د.أحمد راغب حول أهمية الكشف المبكر عن المرض، وسبل تلافي حدوث مضاعفات.

وحذر نائب رئيس مجلس إدارة حملة "كان" د.خالد الصالح من أن سرطان البروستاتا ومسب آخر تقرير لسجل السرطان بدولة الكويت، أصبح يحتل المركز الأول بالنسبة للرجال الكويتيين، مشيرا الى ان الاعمار الأكثر اصابة به فوق الخمسين، ومبيناً أن هناك 54 ألف كويتي فوق الخمسين يحتاجون الى التوعية من سرطان البروستاتا، ولهذا فان الحملة الجديدة تشمل العديد من الوسائل التي تساعد في رفع مستوى الوعي لدى الجمهور، من الكتيبات الارشادية والتوعوية والمحاضرات، وتهدف للوصول لأكبر عدد من الشريحة المستهدفة بهدف حثهم على إجراء تحليل دم بسيط للبحث عن دلالة PSA والذي يمكن في حالة ارتفاعه أن يعطي مؤشر لاحتمال وجود هذا الورم وفي حالة اكتشافه مبكرا يصبح العلاج مضمونا.

من جانب آخر أقامت حملة سرطان البروستاتا محاضرة في ديوانية الفنطاس للصيادين، حيث قدم استشاري الأورام د.أحمد راغب المحاضرة وسط تفاعل ممتاز مع الحضور، حيث خصص ربع ساعة من المحاضرة للأسئلة والمناقشة.

جانب من المحاضرة

30 حالة لكل 100 ألف نسمة يتم اكتشافها سنوياً

التركيت: معدلات السكري لدى الأطفال مرتفعة

كتبت - مروة البحراوي:

كشفت استشاري طب الأطفال بمستشفى الصباح د. ندى التركيت، عن أن نسبة الإصابة بالسكر بين الأطفال في البلاد مرتفعة جدا، مبينة أنه وفقا لآخر الإحصائيات فان أكثر من 30 حالة لكل 100 ألف نسمة، يتم اكتشافها سنوياً، مشيرة إلى ان هناك سجلاً وطنياً إلكترونياً لرصد هذه الحالات، من خلال معهد دسمان لأبحاث السكري، حيث يقومون برصد جميع حالات الإصابة بالسكري بين أطفال الكويت في جميع المناطق.

جاء ذلك على هامش الندوة الطبية التي أقامها قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الصباح صباح أمس برعاية مدير المستشفى د. عباس رمضان تحت عنوان "كيف تتعامل مع السكر؟"، الى جانب د. إسراء معرفي واخصائي التغذية محمد الصفار.

وقالت التركيت: ان مستشفى الصباح تعطي للأمهات المصاب أبناؤهن بالسكر، تقارير للمدارس لتوصيتها بطريقة التعامل في حالة الهبوط، كما ان المدارس متوافر بها جهاز قياس السكر، بحيث يقيس الطفل لنفسه او المدرس او الممرض او الأخصائي الموجود في المدرسة.

واضافت ان مستوى معيناً للسكر، اذا انخفض عنه لابد ان يعطي الطفل العصير او الماء والسكر، وتوجد ابرة خاصة توضع في المدرسة في حالة الغيبوبة ومرفق معها تعليمات عن الكمية بحيث تعطيها الممرضة للطفل وقت الحاجة. وأوضحت أن الفعالية تهدف إلى تعريف المدرسات والاخصائيات الاجتماعيات والمسؤولات عن قسم العلوم، عن كيفية التعامل مع الأطفال المصابين بالسكر في المدرسة وكيفية متابعة حالتهم، والتعرف على أعراض الهبوط في السكر، والتي قد تكون التعرق أو الجوع والدوخة والتعب والكسل والشحوب، وان تسمح له في هذه الحالة أثناء الحصة ان يتناول قطعة حلوى أو اي شيء يعيد به السكر لطبيعته في الجسم. ولفتت التركيت الى ان نقص الانسولين هو السبب الرئيسي للسكر من النوع الأول عند الأطفال لدى اكثر من 90٪ من الحالات، لذلك يتم اعطاؤهم الانسولين فقط للتعويض، اما بالنسبة للنوع الذي يحدث فيه مشكلة عدم حساسية الجسم للانسولين فهؤلاء عددهم قليل، وإن كانت الفترة الأخيرة بدأ يظهر المرض بشكل أكبر بين من هم في عمر أقل من المراهقة والشباب.

استشاري طب الأطفال د. ندى التركيت خلال الندوة